

فقه العبادات مع الشيخ سعد الختلان أحكام صفة الصلاة 31 ح 09

سعد الختلان

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الختلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال الحديث عن صفة الصلاة كان اخر ما تكلمنا عنه في الحلقة السابقة - 00:00:51

شرح ما يقال في التشهد قد وصلنا الى قول المصلي تنام علينا وعلى عباد الله الصالحين عندما يقول السلام علينا المراد بذلك جميع الامة جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

كونوا المعنى كما انا دعونا لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام دعونا له بالسلام ندعوا ايضا لانفسنا بالسلام انت اتباعه وعلى عباد الله الصالحين هذا تعليم بعد تخصيص ان عباد الله الصالحين هم كل عبد صالح في السماء والارض - 00:01:29

اي او ميت للادميين والملائكة وغيرهم عباد الله هم الذين تعبدوا لله تعالى اي تذللوه بالطاعة امثالا للامر واجتنابا للنهي افضل وصف يتصف به الانسان هو ان يكون عبدا لله - 00:01:52

هذا ذكر الله تعالى وصف رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اعلى مقاماته للاسراء يقول عز وجل انا الذي اسرى بيده ليلا المراج يقول فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:02:12

الاسراء والمعراج من افضل ما يكون من المقامات لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه بذلك في مقام الدفاع عنه فقال ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:02:30

ووصفه بذلك في مقام التنزيل عليه فقال بارك الذي نزل الفرقان على عبده قال الحمد لله الذي انزل على عبده اشرف وصف للانسان وان يكون عبدا لله تعالى عباد الله الصالحون هم الذين خلصت وصلحت سائرهم وظواهرهم - 00:02:46

صلاح السرائر كونوا بخلاص العبادة لله تعالى اصلاح الظواهري يكون بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله شهادة هي الخبر القاطع هي ابلغ من مجرد الخبر - 00:03:08

ان الخبر قد يكون عن سماع عادة تكون عن قطع ان ما يشاهد الانسان بعيشه ما شهد به ويحسن التنبيه هنا الى ان بعض الناس ينطقها اشهد ان لا اله الا الله - 00:03:28

تشدید ان هذا خطأ من حيث اللغة العربية ان لا تكونوا بمثل هذا التركيب التي تكون بمثل هذا التركيب ان المخففة من الثقلية فيكون نطق الصحيح اذا اشهد ان لا اله الا الله - 00:03:45

ولا اله الا الله هي كلمة التوحيد التي بعث الله بها جميع الرسل ما قال سبحانه ما ارسلنا من قبلك من رسول لا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:04:03

معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله اي العابد له ومرسله ارسله عز وجل وجعله واسطة بينه وبين الخلق في تبليغ شرعه - 00:04:18

ثم بعد ذلك يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في التشهد الاخير هل تشريع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في

التشهد الاول اختلف العلماء في ذلك - 00:04:36

التشهد الاول قال بهذا الامام الشافعی رحمه الله - 00:04:50

اما من قال انها لا تشرع قد استدل بحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في الركعتين الاوليين انه على الرظف وهي الحجارة المحمدة حتى يقوم - 00:05:05

واما من قال بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تشرع في التشهد الاول قد استدل بعموم الاحاديث الواردة في مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:05:22

رضا الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36
ولم يرد فيها تخصيص تشهد دون تشهد فهي تشمل التشهد الاول والآخر جميعا من ذلك ما جاء في الصحيحين كعب ابن عجرة

قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك كيف نصلي علىك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم انك حميد مجید بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:05:52

مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول - 00:06:10

والاقرب في هذه المسألة والله تعالى اعلم قد اختار هذا القول الوزير ابن هبيرة والاجري رحمهما الله تعالى زاره من العلماء المعاصرین
سماحة شيخنا عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى - 00:06:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في الركعتين الاولتين كأنه على الرف - 00:06:44

اعيبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وابو عبيدة لم يسمع من ابيه - 00:07:00

ففيكون هذا الحديث ضعيفاً لأنقطاعه اصل ايها الاخوة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تشرع في التشهد الاول في ارجح قولى العلماء كما انها تشرع في التشهد الاخير - 00:07:19

ابيها الاخوة المستمعون ونقف مع معاني هذه الصلاة عندما يقول القائل اللهم صل على محمد احسن ما قيل في ذلك وما قاله ابو العالية رحمة الله - 00:07:35

ان صلاة الله على نبيه هي ثناؤه عليه في الملا الاعلى فمعنى اللهم صلي على محمد دعاء بالثناء عليه في الملا الاعلى اي عند الملائكة المقربين وعلى الـ محمد اي وصل على الـ محمد - 00:07:52

اتباع ما قال عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 09:08:00

اعلم انها للتعليل وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق - 00:08:28

مالك رحمة الله شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائد لتوكيل - 00:08:48

الكاف هنا للتعليق كما في قوله سبحانه واذکروه كما هداكم ای لهدايتکم - 00:09:07

سبق يكون المعنى حينئذ التوسل بفعل الله السابق الى فعله اللاحق - 00:09:27

انك تقول كما انك يا ربى قد تفضلت على ابراهيم وال ابراهيم وباركت عليهم فتفضل على محمد وال محمد عليهم انك حميد مجيد
اميد فعال بمعنى فاعل. وبمعنى مفعول وحامد ومحمود - 00:09:47

حامد لعباده واوليائه الذين قاموا بامرها ومحمد يحمد عز وجل على ما له من صفات الكمال وجزيل الانعام اما المجيد وفعال بمعنى
فعال. اي ذو المجد والمجد هو العظمة وكمال السلطان - 00:10:07

ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة وللتقي بكم على خير في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى والسلام
وعليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم - 00:10:26
فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - 00:10:45